كتب عليه اسم محمد صلى الله عليه وسلم سكن قال الشيخ شهاب الدين احمد
بن العماد الاقفهسي في كتابه كشف الاسرار عما خفي عن الافكار بعد ذكر الروايه
وفيه تنبيه على ان المخلوق الاكبر انتهى ومن خواص هذا الاسم الافخر من ذكره
اذا خرجت رجله زال عنه الخدر ومن قراه عند المنام اثنين وعشرين مره كثرت
رؤيته له عليه الصلاة والسلام وكيفيتها ان يقول محمد صلى الله عليه وسلم الى
اخر العدد لتحصيل المدد والزياده ومن كتب اسم محمد صلى الله عليه وسلم تسعين
مرة وحرف الصاد كذلك واسم جبريل مايه مره وعلقها على المحموم زالت عنه
الحمى وذكر اهل الخواص ان من كتب سورة محمد في رق غزال كما ورد وزعفران و
جعلها في قلنسوته لا يحملها الا هو طاهر نزه القلب في الباطن والظاهر وان
من كتب اية محمد رسول الله الى اخرها وحملها معه اكسبته المسره والقوه وكتب
للنما والبركة وحراسة الاطفال وان من كتبها ليلة الرابع عشر من شهر رمضان
في خوقة حرير بيضا وطيبها بمسك وكافور ووضعها في جلد غزال ورفعها
عنده في حملها وكان به برد او حمى او وجع قلب او كبد او اسنان او صداع
او غير ذلك من امراض برى باذن الله تعالى وتحملها النبي الهرم يقوى والحاملة
تحفظ ولدها في بطنها والطفل تحرس في المطلب التام السوى زيادات فراجعه في
الاولين قال شارح الدلايل اى المتقدمين بالزمان على هذه الامة من اهل الاديان
في الامم الماضيه او المراد اول هذه الامة او المراد من كان قبل هذه الصلاة
هذا كله ان الاوليه باعتبار زمان وجودهم ويحتمل ان تكون الاوليه باعتبار
الصلاة والمعنى صل عليه في اول من تصلي عليه وفي آخر من تصلي عليه ان كان
المذكورون مصلي عليهم كما ياتي وصل وسلم على سيدنا محمد في الاخرين اهم
هذه الامة او آخرها او من ياتي بعد هذه الصلاة على مقابلة ما تقدم في الاولين و
قال في محل اخر سيد الخلق الاولين قبله عموما ان ادم عليه السلام اليه وسيد
الخلق الاخرين الذين بعده الى يوم القيمه ويحتمل ان كل طبقة من الخلق اولون

بالنسبه

بالنسبة لمن بعدهم اخرون بالنسبة لمن قبلهم والمراد تعميم الخلق وانه سيدهم
اجمعين وقد يحتمل ان الاولية هنا اولية التقدم الرياسي وهو تقدم الشرف والمجد
فيكون المراد بالاولين اعيان الخلق من النبيين والمرسلين وبالاخرين غير الانبياء
من سائر الخلق والله اعلم ومستند اطلاق السيد عليه صلى الله عليه وسلم ما صح
من قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم وهو مستند اطلاق المولى لانه بمعناه
هنا اى الذي المتبع فيه ومولانا وقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
قال الشافعي رضي الله عنه يعني بذلك ولاء الاسلام من كنت ناصره ومواليه و
مكافيه ومحبه ومصافيه فعلي كذلك فهو كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر رضي الله عنه اصبحت مولى لكل مومن
اى ولي كل مومن انتهى وفي رواية على ابن ابي طالب مولى من كنت مولاه قال المناوي
قيل في معناه من كنت اتولاه فعلي تتولاه قال العراقي والمولى هو الولي اللازم او لاية القائم
بها الدائم عليها لمن تولاه باسناد امره اليه فيما ليس يستطيع انتهى وصلى و
سلم على سيدنا محمد صلاة متصلة متجدده في كل وقت وحين قال في الشرح
المذكور يراد بهما معا مطلق الزمان الصادق بقليله وكثيره ويفسر احدهما بالاخر
ويراد بالوقت المقدر الموقت من الزمان وهو المقدر الامر تاكوقت الصلاة و
وقت الزراعه ونحو ذلك وبالحين الزمان المجرد يكون جزءا من الزمان وقطعه
منه لان الزمان المستمر ومنه هذا اتى على الانسان حين من الدهر والاقرب انه
هنا من عطف المرادف وشبهه وان المراد بهما معا مطلق الزمان واقل ما يصدق
عليه منه والله اعلم انتهى وصلى وسلم على سيدنا محمد في الملا قال الشارح
المذكور وهم الجماعة مطلقا والجمع من الاشراف وذوي المرأى من القوم تملؤ
العيون والقلوب جلالة وبهاء الاعلا نعت له وهو افعل من العلو دال على
زيادته وكثرته والمراد به الملايكة العلويه ومحلهم السماء وهو اعلا من الارض
ولا كفر في الملايكة عموما ولا عصيان بل هم دايمون في حضرة القدس ومحل القرب